

بحار الأنوار

[182] الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان مما أوصى به آدم إلى هبة $\square$ عليهما السلام أن كل الزيتون فانه من شجرة مباركة (1). 15 - ومنه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عبد $\square$ المطهرى عن ذكره، عن أبي عبد $\square$ عليه السلام قال: الزيتون يزيد في الماء (2). بيان: أي ماء الظهر وهو المنى. 16 - ومنه: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد $\square$ عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول $\square$ صلى $\square$ عليه وآله: كلوا الزيت وادهنوا به، فانه من شجرة مباركة (3). المكارم: عنه عليه السلام مثله (4). 17 - المحاسن: عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد $\square$ بن واسع، عن إسحاق ابن إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن أبي داود النخعي، عن أبي عبد $\square$ عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادهنوا بالزيت واثتموا به، فانه دهنه الاخيار، وإدام المصطفين، مسحت بالقدس مرتين، بورك مقبله وبوركت مدبرة لا يضر معها داء (5). بيان: في القاموس دهن رأسه وغيره دهننا ودهنة بله، والدهنة بالضم الطائفة من الدهن " مسحت بالقدس مرتين " أي وصفت بالطهارة والبركة والعظمة في موضعين من القرآن في سورة النور وفي سورة التين، أو في الملل السابقة وفي هذه الملة، أو المراد به محض التكرار من غير خصوص عدد الاثنين، كما قيل: في لبيك وسعديك وغيرهما، وأما قوله عليه السلام " مقبله ومدبرة ": فلعل المعنى رطبة وجافة، أو صحيحة ومعتصرة منها الدهن، أو سواء كانت موافقة للمزاج أو غير موافقة، أو الغرض تعميم الاحوال مطلقا، وقال بعض الافاضل: لعل ممسوحة الزيت بالقدس كناية عن دعاء الانبياء عليهم السلام فيه بذلك، وإقبالها وإدبارها كناية عن وفورها وقلتها. _____ (1 - 3) المحاسن 472. (4) مكارم الاخلاق 218. (5) المحاسن: 484.